Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كل مافى القصيدة ليس مرتبطا بالواقع إلا من حيث كونه أساسا له ، وفى هذه الحالة يصبح مافيها من إشارات ، وصور ، ورموز موازاة حقيقية للواقع .

إن القصيدة ـــ عند محمود حسن اسماعيل ـــ حدس باطنى كامن فى لغة تتحدد أبعاد جدتها بأبعاد جدة هذا الحدس ، ووراء طبيعتها وأنماطها الفيزيقية آلاف الصور والأشياء والتجارب والانفعالات الميتافيزيقية .

ويضم هذا البحث مدخلا وأربعة فصول :

المدخل : يتحدث عن الرجل والشاعر ، محددا أبعاد طاقته الشعرية والمحاور الأساسية التى تدور حولها تجربته .

الفصل الأول : يتحدث عن الخيال باعتباره ملكة خالقة ، له مصادره فى اللاشعور والشعور ، والواقع الخارجى .

الفصل الثانى : يتحدث عن الصورة باعتبارها أبرز الأدوات الشعرية التى يستخدمها الشاعر فى صياغة تجربته .

الفصل الثالث : يتحدث عن الرمز باعتباره موازاة حقيقية للواقع ، له طبيعته الخاصة عند الشاعر ، متتبعا أبرز رموزه .

الفصل الرابع : يتحدث عن الإيقاع والوزن باعتبارهما عنصرين بارزين فى الأداء الشعرى ، يعملان على إحداث الانسجام والتآلف ، ويسهمان ـــ بشكل محسوس ـــ فى إحداث الاستجابة الموحدة لدى المتلقى .

وبعد ـــ فأرجو أن يكون هذا البحث بداية جادة لقراءة واعية فى شعر محمود حسن إسماعيل ، ومنهجا جديدا فى دراسة أدوات التصوير الشعرى ـــ بعامة ـــ، واعتقد أن شعرنا العربى كله فى حاجة إلى منهج يصدر منه ، ولايسقط عليه ، يكتشف الظاهرة فى النص نفسه ، ثم يؤصلها فى ضوء بقية العلوم وسائر المعارف الإنسانية .

مصطفى السعدنى